وَفاءِ علهِ ويستثني في كلامه في ما يخبر او يعد مستقبل الوقت
من نفسه نحو قوله افعل كذا غدًا ان شاء الله واعطي فلانا كذا
ان شاء الله ويتحرّى الصدق في كلامه ما استطاع وان رأى
انّ فيه الهلكة فان فيه النجاة فانّ الكذب ابغض الاخلاق
الى نبينا عليه السلام وانه مجانب للايمان وانّ الملك يتباعد
من الكاذب مقدار ميل لنتن ما جاء به ولا يقولن لصبي
اسكت حتى اشتري لك كذا فيكتب ذلك كذبا عليه ويغتنم
العطسة عند الحديث في الحديث انّ العطسة
عند الحديث شاهد عدلٌ ورخص الكذب في ثلاث
الرجل يكذب في الحرب فان الحرب خدعة والرجل يكذب
بين الرجلين يصلح بينهما والرجل يكذب المرأة ليرضيها
بذلك ولا بأس بالمعاريض والكنايات من الكلام كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لرجل رأى عليه ثوبا معصفرًا لو كان

بو صورتده ارضيه زوج ذكر ... اشد ...

لو كان هذا في تنور اهلك اي لو انك ترمي به فيها تخبز
في تنورك وارسل علي رضي الله عنه الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
بنته يعرضها عليه ليتزوجها وقال لها قولي له هل رضيت الحلة
فقال عمر رض رضيتها وكما امر بعضهم بقطع لسان الشاعر فاعطاه
شيئا فقال الشاعر قطعت لساني بهذا وامثاله كثيرة في كلام النبوة
نفيها مندوحة عن الكذب وتجنب في الكلام عن اشياء
المراء والجدال فانه مفتاح الضلال والعداوة ومنها الهجو
ومنه ما ينفر قلب الرجل عن اخيه المسلم فان ذلك يخرق ستر الله
بينهما ومنها الغيبة وهو ان يكره يذكر الرجل اخاه بما يكره بصريح
بيان او كناية او اشارة او يحث احدًا على ذكر معايبه او
يتعجب لمن يغتاب انا لنزداد جرأة على عرض اخيه فالغيبة
اشد من الزنا فانها تأكل الحسنات ولا يستمع الى المغتاب
فان المستمع شريك المغتاب في الاثم الا ان يذكر الفاجر بما فيه